



فتاوى
السيار
د. خالد المطبقاني

د. خالد المذكور: الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان

رسالة من



رسالة اليوم من عالم في الشريعة يتمتع بقدرة كبيرة في مجال الدعوة وبأسلوبه السهل السلسل الذي يفهمه الجميع بتفاوت ثقافتهم ويتميز برصانة الكلمة وبراء الفكر هو رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية دخال المذكور فمادًا قال في رسالته: وجه حديثه للصائمين، قال فيها: لمن يحرص على الطاعة في رمضان فقط أقول: رجوعكم الي الله خلال هذا الشهر سيكون بداية طيبة للالتزام باداء الفرائض من صلاة وصيام فهم مهياون للالتزام، خصوصا اذا كانت هناك دعاء يتابعون نصحهم بضرورة الالتزام، ويستمترون فيها الدعوة بهذا المبدأ الطيب وهم دون شك قرييون للهداية أكثر من سواهم وأدعو الله لهم ان يتم عليهم بخير ان شاء الله.

ليس من العبادة

ولمن يؤخر معاملات الناس بحجة الصيام، أقول: خطأ فادح يخالف تعاليم الإسلام من يؤخر عمله فإن هذا ليس من التقرب الى الله تعالى لأن الإنسان المسلم الذي يكون ربه حاضرا في ذهنه لا يؤخر أعمال الناس ولا يتباطأ في عمله ووظيفته، بل يؤدي عمله بإخلاص وذلك من أداء العبادات التي أمر الله سبحانه وتعالى بها، فهذه الدعوة باطلة لمن يستقبلون الصيام وكأنهم يستقلون الصيام والقيام، وهذا يخالف قول النبي ﷺ «من صام رمضان إيمانا واحتسابا الصيام والقيام»، ويقول رمضان طويل ومتى ينتهي فهذا ليس من

صيام رمضان احتسابا لله سبحانه وتعالى.

الفتوى

ورسالة أخرى لمن يعارض تغيير الفتوى أقول: الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان، بل وتتغير صفة السؤال نفسه، لذلك يجب على المفتي ان يلم بموضوع الفتوى إماما كاملا ويسأل عن المطلوب في السؤال محل الفتوى حتى يعرف المراد من السؤال بالضبط بعدها يفتي من واقع الكتاب والسنة،

والفتوى تتغير بتغير شخصية السائل وأحواله وواقعه، إضافة الى ان هناك موضوعات محل اجتهاد واعتبار يجب ان تؤخذ في الحسبان.

شروط المفتي

ولمن يسارعون في إصدار أحكام أو فتاوى أقول لهم يجب ان يعرف الإنسان إمكانياته وطاقاته ومواهبه وليس كل من جمع بعض العلم أصبح عالما، وعلى من يريد ان يتصدى للفتوى ان يدرس دراسات منهجية

وعلمية متصلة ويتخصص في جانب من العلوم حتى يجيدها، ثم بعد ذلك يفتي فيما تخصص فيه، أما ان يسارع البعض بإصدار الأحكام فهذا ما لا يرضاه الإسلام.

الفتاوى العشوائية

ولصاحب الفتاوى العشوائية: الإفتاء له شروط وضوابط بالنسبة للمفتي وبالنسبة للمفتي، فالفتوى يجب ان يكون من المتخصصين في الفقه الإسلامي حتى يسأل ويستفتي

فيفتي، اما غير المتخصص فلا يجوز ان يفتي، كذلك ان يكون متخرجا من كليات الشريعة ويعرف تفسير القرآن ويعرف الأحاديث، وكذلك ان يعرف النسخ والمسنوخ ويعرف المتشابهة وأقوال الفقهاء مثله كمثل الطبيب المتخصص والمهندس المتخصص.

المستفتي

ورسالة الى المستفتي: ينبغي عليه ان يسأل ذوي الاختصاص (فأسألو أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)، فإذا أراد ان يسأل عن أمر دينه في عباداته ومعاملاته وجب عليه ان يذهب الى المتخصص في هذا المجال، ولا يسأل أي أحد سواء كان إمام مسجد أو صاحب لحيّة فيظنّه انه أوتي العلم فيسأله، ولا بد ان يعرف ان هذا متخصص في هذه المسائل فيسأل.

توحيد المطالع

رسالة الى من يختلف في رؤية الهلال أقول: الأصل هو الرؤية البصرية، ولكن الخلاف يكون عند عدم الرؤية والعمل بالرأي القائل بوحدة المطالع باشتراك البلاد في جزء من الليل هو الأولى والأفضل، لأنه وسيلة لتوحيد المسلمين في كل مكان، لكن لا مانع عند الضرورة ان يعمل المسلمون بما صح عن الفقهاء وهو ان الرؤية تخضع لاختلاف المطالع، بمعنى ان لكل بلد رؤيته الخاصة وادًا وصل اجتهاد العلماء في الرؤية ظهرت ام لم تظهر، وجب الاعتماد في هذا الشأن على أهل العلم والخبرة من المسلمين العدول والوسائل الحديثة ايضا ليسهل الوصول الى الرؤية ان كان الهلال قد تم ولم تتضح حقيقته.

ليس مفروضا عليها

الوالدة كانت حاملا في الشهر السابع في شهر رمضان الماضي، وفي نفس الوقت كانت تعاني من السكري، حيث إنها كانت تأخذ الانسولين مرتين في اليوم، السابعة صباحا، والسابعة مساء، لذا نصحتها الطبيبة بعدم الصوم، وذلك من اجل صحتها وصحة الجنين، فأفطرت رمضان كله، والآن اريد ان اسأل هل فرض عليها ان تعيد صوم رمضان مرة أخرى؟ مع العلم انني سمعت نفس السؤال عند احد العلماء حيث نصح الاخت بعدم الصوم، لانه ليس مفروضا عليها، وقال: يجب عليها ان تتصدق بمالها بعدد ايام الفطر، اي ثلاثين مسكينا، فهل هذا صحيح؟ وماذا يجب ان تفعل والوالدة في هذه الحالة؟

● اذا كانت والدتك قد تحسنت صحتها واصبحت قادرة على الصوم فعليها القضاء، بصيام ما قد افطرتة من ايام رمضان الفائت، اما اذا كانت مازالت صحتها لا تمكنها من الصوم والاطباء ينصحونها بعدم الصوم، فإن الشريعة الإسلامية شريفة سححة، ولم توجب على العاجز صياما، بل عليها ان تفدي، وذلك بان تطعم عن كل يوم افطرتة في رمضان مسكينا، مقدار 2,5 كيلو من قوت البلد، من الارز، او الحنطة، ونحو ذلك.

لصقات النيكوتين

ما حكم لاصقات النيكوتين التي يضعها المدخنون على الجلد أثناء الصيام لتعنيهم على التخلص من عادة التدخين، هل هي مؤثرة على صحة الصوم؟

● هذه اللاصقات التي تحتوي على مواد تصل الى الجسم من خلال الجلد لا تعتبر مفطرة ويجوز لمن أراد ان يتخلص من عادة التدخين ان يستخدمها.

الحقن التنرجية والمنظار

عندي منظار عن طريق البير فهل يفطر؟

● ان دخال المنظار من البير والحقنة الشرجية والتحاميل ولو فيها دهون أو دواء أو سوائل لا تفسد الصيام لأنها ليست أكلا ولا شربا ولا بمعانها. وقال العلامة ابن حزم الظاهري في كتابه المحلى (349/4): «انما نهانا الله تعالى في الصوم عن الأكل والشرب، والجماع، وتعمد القىء والمعاصي، وما عملنا أكلا، ولا شربا، يكون على دبر، أو احليل، أو اذن، أو عين، أو أنف، أو من جرح في البطن، أو الرأس وما نهينا قط عن ان نوصل أي الجوف بغير الأكل والشرب، وما لم يحرم علينا إيصاله» انتهى كلامه.

أكل البرد

سمعت بعض الناس يقول: ان البرد لا يفطر لأنه ليس بكل ولا شرب؟ روي ذلك عن أبي طلحة أنه أكل البرد، وقال: انه ليس بطعام ولا شرب، لكن لعلة لا يصح عنه، وذلك لأن هذا البرد يدخل الجوف وكل ما يدخل الجوف فهو إما طعام وإما شراب، فالرواية عن أبي طلحة لعلة لا تثبت وإن ثبتت فهو متناول لأن البرد ماء متجمد ومثلث الثلج، فإذا أكله فإنه يذوب في الجوف وينقلب ماء.

نواقض الوضوء

الأخت ص.ح تقول في سؤالها: هل ينتقض وضوء المرأة إذا لمسها زوجها وإذا جرح الانسان وسال عنه؟

اختي الفاضلة، ان اللمس سواء اكان من الزوج لزوجته ام من الزوجة لزوجها لا ينتقض الوضوء الا اذا كان بشهوة، واللمس لغير شهوة لا ينتقض الوضوء، واذا جرح انسان وسال دمه فلا ينتقض وضوءه الا اذا فاحش الدم وكثر، اما الدم القليل فلا ينتقض الوضوء.

صيام المرضع أولى لوجود

بدائل الرضاعة

الأخت ع.ص.ح تقول: ان عندي طفلا رضعيا ارضعه من ثديي واخشى ان أضعت ان تنقص كمية اللبن او ينقطع؟ هناك الآن بدائل من اللبن الاصطناعية فلا يخشى على الرضيع من صومك وعليك الصيام.

لماذا أسلمت؟

البرلماني الهولندي منتج
الفيلم المسيء للنبي ﷺ «فان دورن»

خُلِقَ الرسول في فتح مكة جعلني مسلماً



أعوام للمسجد، وهناك أهدوا لي مجموعة من كتب السيرة النبوية وبعض التفاسير، وأخذت أقرأها هي الأخرى وبعد حوالي شهرين من زيارة المسجد اشتهرت إسلامي وبالتحديد في 27 فبراير 2013م.

بسططرد: في البداية وجدت صعوبة في دخولي للإسلام، فانا لم أنشأ في مجتمع مسلم يعلمني أكثر عن هذا الدين العظيم، لكن الحقيقة أنني وجدت ما كنت أصبو إليه وأفتقده في حياتي السابقة.

توجه فان دورن في شهر ابريل 2013م لزيارة الحرمين الشريفين، بدعوة من حكومة المملكة العربية السعودية، وادى مناسك الحج هذا العام (2013م)، فعلق بعدها قائلا: هنا وجدت ذاتي بين هذه القلوب المؤمنة، ان دموعي لم تتوقف فمئذ وصولي مكة، وأنا أعيش أجمل اللحظات، وأدعو الله ان تمسح دموعي كل ذنوبي بعد توبتي.

حاليا يعمل فان دورن كعضو للمجلس البلدي في لاهاي، وسفير علاقات المشاهير في جمعية الدعوة الإسلامية الكندية في أوروبا.

مشروع حقيبة الهدايا

توزيع وطباعة 50 الف حقيبة باكثر من 14 لغة سنويا - تبني المشروع بالكامل بقيمة 250 الف دينار.

- التبرع بتكلفة حقيبة واحدة بمبلغ 5 دينار.

لجنة التعريف بالإسلام: 22444117

رقم: 97600074

- يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم: 0119910007 بنك بوبيان

- أو عبر الموقع الإلكتروني: Sadaqah.com.kw

أو عبر الموقع الإلكتروني: @ipcorgkw

ورث عضو حزب الحرية البيميني الهولندي السابق «فان دورن» Amoud Van Doorn كرامة الدين الإسلامي عن أسلافه المتطرفين..

كان المناخ الغربي الحر الذي نشأ فيه يفقد مصداقيته ويتوقف عن التفاعل عندما يذكر الإسلام فيقضي أبناءه بعيدا عن التعارف والتعرف.

فان دورن من مواليد 1967م نشأ في مدينة لاهاي، بهولندا.. أراد الانخراط في الحياة السياسية منذ صغره فترقى في المسؤوليات ودعمته تجربته في ملف رعاية الشباب، حتى صار نائب رئيس الحزب الهولندي الحاكم السابق (PVV)، وهو أكثر الأحزاب اليمينية تطرفا وتشددا ضد الإسلام والمسلمين، ويبدو أنه تحمس لحزبه وقناعاته فأقدم على إنفاق جزء من ماله لينتج فيلم «فتنة» ذلك الفيلم المسيء للنبي محمد ﷺ.

بعد انتاج فان دورن للفيلم المسيء للنبي ﷺ قبل عدة سنوات ورؤيته لردة الفعل القوية، استشعر ضرورة أن يفهم أكثر عما يدافع هؤلاء الغاضبون وتولدت لديه رغبة في ترك الحزب، لأن نكاهه وتطوره لا يسبحان له بالعقائد معهم.. ابتعد فان دورن عن الحزب شيئا فشيئا وصار يقرأ عن الإسلام بتعمق، واكتشف بنفسه ان الإسلام هو دين ايجابي، نقي، وأصيل وهو أنه دين حب الجمال.

قرا كيف أن النبي ﷺ قد أدهش قريشا لما جعلهم يحكمون على أنفسهم وقال لهم ماذا تظنون أنني فاعل بكم؟ فقالوا أخ كريم وابن أخ كريم، فحك النبي صلوات الله وسلامه عليه وقال: «أنهيو فانتم الملقاء»، يقول فان دورن: هذا هو الذي هز مشاعري. يقول فان دورن: ذهبت مع ابن صديقي الخولاني وعمره تسعة

عادات الشعوب في رمضان



في مصر .. الفوانيس من أهم مظاهر الاحتفال

عليها الزينة والفوانيس..

ويلاحظ زيادة المصلين في المساجد منذ رؤية الهلال حتى زيادة رمضان، خصوصا في حي الحسين والسيدة زينب وغيرها في القاهرة أو في المدن والمحافظات الأخرى، إضافة الى زيادة بيع المواد التجميلية واللحوم والياميش التي تجد لها باعة صغارا يقفون بعرباتهم في الحارات والطرق وينادون على البلح أو الفول السوداني أو الخروب أو قمر الدين، حيث تظل الشوارع مزدحمة لنهاية الشهر، كذلك بيع الفوانيس والحلويات التي ينتشر بيعها في كل مكان.

وقصة استعمال الفوانيس بكثرة في رمضان هي قصة طويلة تعاد فصولها في كل رمضان ضرورة، فقد كان المصريون في القديم يستعملون الفوانيس (الشمعية) التي تستعمل الشمع كاداة للاضاءة، والاطفال في الشهر الفضيل حكاية طريفة وجميلة، فهؤلاء يخرجون ليلة رؤية هلال رمضان الى الطرقات سواء مع اقربانهم من الاطفال او الى جانب افراد عائلتهم مرتدين احلى ما عندهم من ثياب وحاملين الاعلام والفوانيس الرمضانية، يغنون الاناشيد والاهاني الخاصة بهذا الشهر الكريم في فرحة جماعية عارمة.

من ابرز عادات وتقاليد الشعوب في هذا الشهر الكريم تعليق الزينة في الشوارع، ورجل الكنافة والقطايف خاصة في الاحياء الشعبية، بالإضافة الى العزومات وموائد الرحمن التي تجوب الشوارع بمختلف المستويات، وايضا تبادل الزيارات بين الاهل والاحباب وشراء الفوانيس واغنية «رمضان جانا»، و«هاتو الفوانيس»، كما تتميز كل دولة بطقوس مختلفة عن الأخرى، وهنا نتعرف على طقوس وعادات الدول العربية في شهر رمضان:

مصر

ام الدنيا، شهر الصوم الكريم بأيامه الجميلة، له طابعه الخاص في مدن وقرى مصر، فأقبل الصائمين على المساجد وكثرة حلقات الدروس والوعظ وتلاوة القرآن الكريم هو ما بلغت النظر في المدن والقرى، ويستقبل المصريون الشهر الفضيل بالالحان والاغاني الدينية وتزين الشوارع والحارات بالاعلام والزينة الوردية ومن القماش واليلاستيك منذ الاسبوع الاخير من شهر شعبان، بحيث تشهد الاحياء والازقة في مصر ظاهرة جميلة تربط الحبال بين البيوت المتقابلة تعلق

